مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (2) 2025

أثر الأمن السيبراني في الحَدِّ من القصور الذاتي للمصارف

الباحثة سرور حافظ الحسيني
جامعة الكوفة، كلية الادرة والاقتصاد
soroorh.almousawi@student.uokufa.edu.iq

أ.د. وليد عباس الدعمي
جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد
waleeda.aldamme@uokufa.edu.iq

المستخلص

يسعى البحث الحالي لمعرفة علاقة وتأثير الامن السيبراني في الحد من القصور الذاتي للمصارف، إذ يُعد القصور الذاتي من التحديات والمشاكل التي تواجه المصارف وتعيقها عن مواكبة التطورات الحاصلة في البيئة المحيطة بها، وتحدُّ من قدرتها على التكيف مع التغيرات السوقية والتي تؤثر في تعزيز أداءها المالي.

ومن أجل التوصل الى أهداف البحث والإجابة على جميع التساؤلات اعتمد على منهج تطبيقي، إذ تم توزيع (156) إستمارة إستبانة على العاملين في المصارف التجارية في محافظة النجف الأشرف، حيث توجهت للعاملين بكافة مستوياتهم الإدارية، والإدارات الوسطى والعليا لإختبار الفرضيات المتعلقة بعلاقة وتأثير الامن السيبراني (المتغير المستقل) على القصور الذاتي للمصارف (المتغير التابع)، كما تم تحليل البيانات المتسحصلة من تلك الإستبانات بإستخدام الاساليب الإحصائية المتقدمة عبر برامج الـ(Excel) و(SPSS v.27) و(SmartPLS4)، لإختبار العلاقة بين المتغيرين.

وتوصلت النتائج لوجود تأثير معنوي للأمن السيبراني في الحد من القصور الذاتي للمصارف، إذ إن تطبيق آلياته تُسهم بشكل كبير في تقليل القصور الذاتي للمصارف وتساعد في التخلص من المخاطر، كما اختتم البحث بتوصيات للمصارف بتطوير الآليات والتقنيات في المصارف والإستفادة من التطور والتقدم والإستثمار في جانب التكنولوجيا الحديثة للأمن السيبراني مثل تقنيات التشفير والذكاء الإصطناعي لرصد التهديدات والمخاطر مما يعزز من قدرة المصرف على مواجتها.

الكلمات المفتاحية (الأمن السيبراني، القصور الذاتي ، الأداء المالي)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية

مجلد (21) عدد (2) 2025

The Impact of Cybersecurity in Reducing Banking Inertia

Soroor Hafidh Kadhem Al-Husseini
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
soroorh.almousawi@student.uokufa.edu.iq `

Prof. Dr. Waleed Abbas Jebur Al-Daamee
University of Kufa, Faculty of Administration and Economics
waleeda.aldamme@uokufa.edu.iq

Abstract

The present study aims to examine the relationship and impact of cybersecurity in mitigating organizational inertia in banks. Organizational inertia is one of the critical challenges that hinder banks from keeping pace with environmental changes and adapting to market dynamics, ultimately affecting their financial performance.

To achieve the study's objectives and answer its key questions, an applied research methodology was adopted. A total of 156 survey questionnaires were distributed to employees at commercial banks in Najaf Governorate, covering various administrative levels, including middle and senior management. The study tested hypotheses related to the impact of cybersecurity (independent variable) on organizational inertia in banks (dependent variable). Data collected were analyzed using advanced statistical methods through Excel, SPSS v.27, and SmartPLS4 to examine the relationship between the variables.

The findings revealed a significant impact of cybersecurity in reducing organizational inertia in banks. Implementing cybersecurity mechanisms substantially contributes to minimizing inertia and helps banks mitigate risks. The study concludes with recommendations for the surveyed banks to enhance their cybersecurity strategies, invest in modern technologies such as encryption techniques and artificial intelligence for threat detection

Keywords: (Cybersecurity, Organizational Inertia, Financial Performance of Banks**)**

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

المقدمة

تواجه المصارف العراقية تحديات متمثلة بعدم القدرة على التغيير والتطوير ومواكبة التغيرات في البيئة المحيطة وذلك لاسباب كالرضا بالوضع الحالي، او بسبب الاجراءات والروتين او نتيجة لضعف الابتكارات وعدم الالتحاق بالتكنولوجيا او بسبب الاعتماد على الانظمة القديمة او نقص الموارد البشرية المتخصصة والكفوءة، هذه التحديات التي تواجهها المصارف تتسبب في تراجع ادائها وقيمتها وتجعلها معرضة لمخاطر تؤثر على وجودها على المدى البعيد، ولكي تتجاوز هذه المصارف تلك التحديات يجب عليها مواكبة التطورات والمحافظة على أمان بياناتها وعمليتها.

وهنا يتجلى دور الامن السيبراني كمتغير مستقل للحد من القصور الذاتي الذي تعانيه المصارف والمساعدة في ادارة مخاطرها، حيث يهدف الامن السيبراني الى حماية البيانات والحرص على عدم تعرضها لمخاطر الاختراق والتصدي للتهديدات التي تتعرض لها المصارف، وعادة ما تأتي التهديدات من التطور المتسارع في التكنولوجيا والتحول الرقمي، كما يشير الامن السيبراني الى مجموعة القوانين والاجراءات والانظمة التي تهدف الى حماية البيانات والمعلومات بكافة اشكالها، إذ من خلال دوره الفعال في المساعدة على ادارة المخاطر للحد من المشاكل والتحديات التي تواجه المصارف المتمثلة بالقصور الذاتي وبالتالي تحقيق قيمة للمصرف.

وبناءً على ما تقدم يهدف الدراسة الى معرفة تأثير الأمن السيبراني في القصور الذاتي للمصارف، وعلى هذا الاساس تمت صياغة مشكلة الدراسة لمعرفة تأثير الامن السيبراني في الحد من القصور الذاتي، ونظرا لأهمية ذلك ولتحقيق اهداف الدراسة سيتم تقسيم البحث الى أربعة مباحث تضمن المبحث الأول منهجية الدراسة، واستعراض لبعض الدراسات السابقة ذات الصلة بمواضيع الدراسة ، وتضمن الثاني الجانب النظري للبحث، في حين خُصص المبحث الثالث لتناول الجانب التطبيقي، كما خُصص الرابع لبيان الاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها البحث.

المبحث الأول
منهجية البحث والدراسات السابقة

1. منهجية البحث

1.1. مشكلة البحث

يواجه القطاع المصـــرفي العديد من التحديات التي تحد من قدرته على مواكبة التطورات والابتكار وتضعف استجابته لمتغيرات التكنولوجيا المالية ، وذلك نتيجة لعدة عوامل منها القوانين

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

الصـــارمة التي تُعيقها عن التكيف مع التغيير، والامور التنظيمية التي تؤدي الى تعقد الاجراءات وتبطئ عملية اتخاذ القرارات، بالإضـافة الى تمسـك المصـارف بالتقنيات التقليدية وعدم اسـتخدام الادوات المتطورة الحديثة وقد أسهمت هذه التحديات في ترسيخ حالة من القصور الذاتي.

ان تخلف المصـــارف عن مواكبة التغيرات يعيق اداءها وإن التخوف من المخاطر يجعلها تتجه لتقديم خدمات أقل، والذي يستدعي تحسين القدرات الادارية لتلك المصارف بهدف تعزيزها واضافة قيمة لها، ويؤدي الأمن السـيبراني دور محوري في الحد من القصـور الذاتي إذ يُسـهم في تَحسـين عملياتها وإدارة مخاطرها بفاعلية، مما يســاعدها في تحقيق توازن بين تعزيز القيمة والحد من المخاطر من خلال تطبيق آليات الأمن السيبراني.

وتكمن المشكلة في التساؤلات الأتية:-

- **ما هو واقع القصور الذاتي للمصارف عينة البحث؟**
- **ما هو واقع الأمن السيبراني في لمصارف عينة البحث؟**
- **ما هو دور الأمن السيبراني في الحد من القصور الذاتي للمصارف؟**

2.1. اهمية البحث

تكمن اهمية البحث بما يقدمه من حلول من خلال ربط المتغيرات ودراسة التأثير والعلاقة فيما بينها، وذلك للحد من القصـــور الذاتي للمصـــارف بما تعانيه من عدم القدرة على مواكبة التطور والاعتماد على البنى التحتية القديمة واستراتيجيات الادارة التقليدية، كذلك بيان دور الامن السيبراني في الحد من القصـــور الذاتي للمصـــارف وبيان الجوانب الايجابية عند اســـتخدامه وكذلك الجوانب السـلبية للمصـارف التي تعتمد على الاليات التقليدية وعدم مواكبة التطور وادراج الامن السـيبراني في عملياتها لحماية البيانات والتنبؤ بالمخاطر.

وتبرز الأهمية من خلال تقديم أدلة واقعية في المصـارف العراقية ويمكن الاسـتفادة من البحث والنتائج التي توصل لها والتوصيات، وتطبيقها على ارض الواقع.

3.1. اهداف البحث

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي :-

1- التعرف على مفهوم الامن السيبراني وطرق قياسه لتعزيز أمن المصارف.
2- معرفة القصور الذاتي وبيان اهميته وتأثيره في المصارف العراقية.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

3- تفعيل دور الامن السيبراني في للحد من القصور الذاتي في البيئة المصرفية والتي تمثل بيئة خدمة للمجتمع.

4.1. فرضيات البحث

يستند البحث إلى الفرضيات الرئيسية الاتية:

❖ **الفرضية الرئيسية الاولى(H_1): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف، وتتفرع منها الفرضيات الآتية:**

(1) الفرضية الفرعية الأولى (H_{11}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن المعلومات والقصور الذاتي للمصارف.

(2) الفرضية الفرعية الثانية (H_{12}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن الشبكات والقصور الذاتي للمصارف.

(3) الفرضية الفرعية الثالثة (H_{13}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن السّحابي والقصور الذاتي للمصارف.

(4) الفرضية الفرعية الرابعة (H_{14}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن التطبيقات والقصور الذاتي للمصارف.

(5) الفرضية الفرعية الخامسة (H_{15}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن الأجهزة والقصور الذاتي للمصارف.

(6) الفرضية الفرعية السادسة(H_{16}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن التشغيلي والقصور الذاتي للمصارف.

❖ **الفرضية الرئيسية الثانية (H_2): توجد علاقة تأثير معنوية احصائياً بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف، وتتفرع منها الفرضيات الست الأتية:**

(1) الفرضية الفرعية الأولى (H_{21}): توجد علاقة تأثير معنوية احصائياً بين أمن المعلومات والقصور الذاتي للمصارف.

(2) الفرضية الفرعية الثانية (H_{22}): توجد علاقة تأثير معنوية احصائياً بين أمن الشبكات والقصور الذاتي للمصارف.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

(3) الفرضـــية الفرعية الثالثة (H_{23}): توجد علاقة معنوية احصـــائياً بين الأمن السّـــحابي والقصور الذاتي للمصارف.

(4) الفرضـية الفرعية الرابعة (H_{24}): توجد علاقة تأثير معنوية احصـائياً بين أمن التطبيقات والقصور الذاتي للمصارف.

(5) الفرضية الخامسة (H_{25}): توجد علاقة تأثير احصـائياً معنوية احصـائياً بين أمن الأجهزة والقصور الذاتي للمصارف.

(6) الفرضـــية الســـادســـة (H_{26}): توجد علاقة تأثير معنوية احصـــائياً بين الأمن التشـــغيلي والقصور الذاتي للمصارف.

5.1. المجتمع والعينة

يتكون مجتمع الدراســة من المصــارف العراقية الخاصــة في محافظة النجف الاشــرف، لأختبار إنموذج وفرضيات الدراسة وتم توزيع (156) استمارة استبيان لغرض تحليل العينة والوصول الى النتائج المطلوبة

1.6. متغيرات البحث

تضــمنت الدراســة متغيران تمثلت في متغير الامن الســيبراني كمتغير مســتقل والمتغير التابع المتمثل بالقصور الذاتي للمصارف، إذ تم تطوير استمارة استبيان محكمة لقياس متغيرات الدراسة الحالية قياســا وصــفيا أو نوعيا (Measurement Qualitative)، وســيعتمد الباحث على مقياس ليكرت الخماســي (Type - Likert Five - Point) في تحديد فقرات القياس لمتغيرات الدراســة الحالية.

جدول (1) متغيـــرات الدراسة .

المتغيرات الرئيسية	المتغيرات الفرعية	المصادر الخاصة
القصور الذاتي للمصارف	القصور المعرفي	**(Moradi et al., 2021)** **(Shi&Zhang, 2018)** **(Brabazon et al., 2005)** **(العبادي، 2011)** **(الحمامي، 2021)**
	القصور التنظيمي	
	القصور الاستراتيجي	
	القصور الهيكلي	
الأمن السيبراني	أمن المعلومات	(العلوي، 2024) (التوني، 2023)
	أمن الشبكات	

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

	أمن التطبيقات	(المطيري والسدراني، 2024) (عبد الرزاق ومحمد، 2022)
	أمن الأجهزة	
	الأمن السحابي	
	الامن التشغيلي	

المصدر: إعداد الباحث.

2. الدراسات السابقة

1.2. دراسة (العلوي، 2024) عنوان الدراسة (الأمن السيبراني العراقي: الواقع وآفاق المستقبل) تهدف الدراسة للتعرف على اهمية الامن السيبراني وحماية الفضاء السيبراني العراقي من الهجمات والتحديات السيبرانية، واهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة هو ضرورة تطوير نظام الحماية السيبراني العراقي واستخدام الوسائل التقنية الحديثة لحماية البيانات والمعلومات.

2.2. دراسة (العبادي، 2011) عنوان الدراسة (تشخيص مؤشرات القصور الذاتي لصياغة استراتيجية ادارة الموهبة في ظل المجال الحيوي للإدارة)

تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استراتيجية ادارة الموهبة في نجاح المؤسسات الصناعية من خلال تطبيق المواهب الذهنية للتخلص من القصور الذاتي التنظيمي، واهم النتائج والتوصيات التي توصلت لها الدراسة هو استعداد الشركات للتخلص من القصور الذاتي والذي يحد من قدرة الشركة على استثمار المقدرات.

المبحث الثاني
الجانب النظري

اولاً: الأمن السيبراني:

إن الاصل في كلمة سيبرانية (Cybernetic) تعود الى اللغة اليونانية والمقصود منها السيطرة والتحكم حيث اشتقت من الكلمة التي كانت تُطلق على ربَّان السفينة وهي (Kybernetic) وقد نُقلت فأصبحت تستخدم بمعنى المتحكم مجازاً، ويلاحظ بأن **الأمن** مرادف لكلمة الأمان والطمأنينة والحماية ومعنى مساوٍ للابتعاد عن المخاطر وأنه ضد الخوف (جيجان، 2021، 35)، والامن: يعني نقض الخوف، ومشتق من مصدر الفعل أمِنَ أمناً وأماناً، وأمنةً اي اطمئنان وسلامة، (السمحان، 2020: 9) ويمكن اعتبار الامن من المفاهيم المتجددة والنامية والتي لا تقف عند حد معين فلا يزال في تغير مستمر وأخذ بالاتساع بظهور حالات جديدة ويعرف الامن ايضاً بأنه الشعور الذي يغلب على الفرد

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

او الجماعة لاشباع دوافعهم النفسية ليصلوا الى حالة الاطمئنان المجتمعية والتي تعني التخلص من التهديد المتولد من المخاطر (عبادي وخضير، 2023، 377).

1. تعريف الامن السيبراني:

يُعرَّف الامن السيبراني بأنه "مجموعة الإجراءات الاحترازية التي يتعين اتخاذها من قبل الاجهزة الامنية والمؤسسات الاخرى للمحافظة على سرية المعلومات الالكترونية ومنع الاختراقات الفيروسية وتهدف تلك الاجراءات الى ضمان وصول المعلومات الحاسوبية الى الجهات المختصة المعنية بحفظها، وفي الوقت ذاته منع وقوعها في أيدي الاعداء او الاصدقاء على حد سواء" (جيجان، 2021، 36)، يشمل التعريف تعزيز الوعي بأهمية الامن السيبراني والعمل على تطبيق الاستراتيجيات الفعالة لتقليل المخاطر، كإجراءات تدريب الموظفين للتعامل مع المعلومات الحساسة، او تطوير الانظمة لرصد التهديدات السيبرانية قبل وقوعها والتصدي لها، وبالتالي فهذه تعتبر اجراءات احترازية وضرورية لضمان حماية البيانات وتعزيز الثقة من قبل الافراد بالأنظمة الرقمية خصوصاً في عصر تزداد فيه الهجمات السيبرانية بشكل مستمر.

كما تم تعريفه بحسب Huerta & canelon بأنه "مصفوفة من الأدوات التنظيمية والتقنية والإجرائية والممارسات التي تهدف الى حماية الحواسيب والشبكات وما بداخلها من بيانات من التهديد و الاختراقات أو التلف أو التغيير أو تعطل الوصول للمعلومات ويعد توجهاً عالمياً سواء على مستوى الدول أو الوحدات الاقتصادية" وبالتالي فهي تتضمن استخدام تقنيات التشفير وانظمة رقابة الشبكات وهو ما يعكس الحاجة الملحة في مواجهة التحديات في عالم يحتوي على تطور تكنولوجي متسارع وبالتالي يستوجب استثمار مستدام لحماية المعلومات الحساسة (عبادي وخضير، 2023، 377).

2. أهمية الأمن السيبراني:

ان للامن السيبراني العديد من الاثار والمزايا التي تُعد مؤثرة بشكل فعال على النظام العالمي في مجال الامن والحماية وله أهمية بالغة نظراً للدور الذي يلعبه في جميع المجالات، وتكمن أهميته بتقديمه الحماية وبكونه أداة فاعلة وقوية لحفظ البيانات ولديه عدة آليات وأنظمة وسبل واستراتيجيات يقوم من خلالها بأداء دوره، ولكن وبالرغم من ضرورة التوسع المعرفي الحاصل في المنطقة فيما يتعلق بمفهوم الامن السيبراني ومع ضرورة الالتفات إلى أهميته والدور الفاعل الذي يقوم به (الفضل وآخرون، 2024، 22).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

إلا أننا نجد أن هذا المعنى لا يزال لا يؤخذ بالشـــكل المطلوب ســـواء من قبل الحكومات أو الأفراد خصـوصـاً في منطقة الشـرق الأوسـط والدول النامية فهي تعاني من قلة الوعي فيما يتعلق به وبأهميته، حتى ان البعض ممن يشـغلون مناصـب عليا لا يعرفون ما هو الأمن السـيبراني او ما هي الفوائد التي يمكن ان يقدمها لهم، إذ لا يدركون مدى خطورة مشـاركة البيانات والمعلومات الخاصـة على شبكات الانترنيت او تداولها بين الافراد ويعد هذا الامر في غاية الخطورة ويعرضهم للاحتيال والسـرقة، فيمكن ان يؤدي الهجوم السـيبراني الى سـرقة الهوية مثلاً او الابتزاز او الاحتيال لسـرقة مبلغ مالي او بيانات ومعلومات وصـور شـخصـية، ومن جانب المنشـئات ممكن ان تتعرض البنى التحتية التي يعتمد عليها المجتمع الى هجوم سـيبراني كالمسـتشـفيات وشـركات الخدمات المالية وغيرها، لذا اصـــبح لزاماً تـأمين تلك المنشـــئات لما لها من اهمية بـالغة بـالنســـبـة للمجتمع (Solms&Niekerk,2013:15).

3. **أبعاد الأمن السيبراني**:-

يُعتبر الأمن السيبراني أحد أهم التحديات التي تواجه المؤسسات في العصر الرقمي، إذ تتزايد التهديدات والهجمات السـيبرانية بشـكل مسـتمر، مما يسـتدعي اتخاذ تدابير فعالة لحماية المعلومات والأنظمة، تشتمل أبعاد الأمن السيبراني ستة أبعاد أساسية لمتغير الأمن السيبراني وهي **(أمن المعلومات، أمن الشبكات، أمن الأجهزة، أمن التطبيقات، الأمن السحابي، والأمن التشغيلي)** وسيتم تناولها بشكل مفصل وهي كالتالي:-

3.1. **أمن المعلومات**:-

هو مجموعة من اجراءات تقنية وإدارية تعمل على منع التدخلات غير المصرح بها كالتجسس او الاختراق او سـرقة البيانات والمعلومات على أنظمة المعلومات والاتصـالات ويتم ذلك من خلال العمليات والاليات المتبعة ولأمن المعلومات ثلاث محاور أســاســية يرمز لها CIA وهي الســرية Confidentiality، السلامة Integrity، التوفر Availability، أي سرية المعلومات وسلامتها وتوفرها عند الحاجة (السمحان، 2020: 14).

3.2. **أمن الشبكات:**

وهو عملية اتخاذ الإجراءات الوقائية لغرض حماية البنى التحتية للشبكـــات ومنع الوصول غير المصـــرح به كمحاولات التدمير او التعطيل، مما يوفر بيئة امنة للمســـتخدمين لغرض أداء الوظائف الحيوية المسـموح بها كما وأن الأمن السـيبراني للشـبكات يتضـمن مجموعة واسـعة من

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

التقنيات والأجهزة والإجراءات المستخدمة لحمايتها. كما يتضمن مجموعة من القواعد والتكوينات المصممة لضمان سرية البيانات وسلامتها وإمكانية الوصول إليها ويهدف إلى تأمين الشبكات الداخلية من التهديدات المختلفة من خلال عدة وسائل(عبد الرزاق ومحمد،2022: 29).

3.3. أمن الأجهزة:

تشمل تهديدات أمن الأجهزة محاولات اختراق البيانات والمعلومات المخزنة على الأجهزة الإلكترونية التابعة للأفراد أو المؤسسات، سواء كانت حكومية أو خاصة، بهدف تدميرها أو سرقتها. وقد تحتوي هذه الأجهزة على معلومات حساسة تتعلق بالعملاء، بالإضافة إلى بيانات بالغة الأهمية مثل الملكية الفكرية، مما يجعل حمايتها من الاختراق ضرورة أساسية لضمان سلامة وأمن المعلومات (البعاج،2023: 458).

3.4. أمن التطبيقات:

ويعني الحماية من التهديدات التي قد تبرز في مرحلة تطوير التطبيقات ويعتمد امن التطبيقات على البرامج والأجهزة للوقاية من التهديدات، مثل برامج مكافحة الفايروسات وجدار الحماية والتشفير التي تجعل الأجهزة خالية من تلك التهديدات ومخاطر سرقة البيانات والمعلومات (عبد الرزاق ومحمد، 2022: 30).

3.5. الأمن السحابي:

الأمن السحابي هو مجموعة من السياسات والتقنيات والممارسات المصممة لحماية البيانات والتطبيقات والبنية التحتية المخزنة على الحوسبة السحابية، ويهدف إلى تأمين الأنظمة السحابية ضد التهديدات السيبرانية مثل الاختراقات، وسرقة البيانات، والهجمات الإلكترونية، أصبحت الحاجة إلى أمن سحابي قوي ضرورة لضمان حماية البيانات الحساسة من الوصول غير المصرح به، ومكافحة الهجمات الإلكترونية مثل البرمجيات الخبيثة والتصيد الاحتيالي، والامتثال للقوانين وضمان استمرارية الأعمال من خلال أنظمة النسخ الاحتياطي واستعادة البيانات يعد الأمن السحابي عنصرًا أساسيًا لحماية البيانات والتطبيقات المخزنة على السحابة، وأصبح من الضروري تطبيق استراتيجيات أمان قوية لضمان سرية وسلامة المعلومات (المطيري والسدراني، 2024: 471).

3.6. الأمن التشغيلي:

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

يتولى هذا البعد مسؤولية تسهيل التفاعل العملاء، والموردين، والشركاء، والمقاولين، والجهات الحكومية، مع منح مستويات متفاوتة من الوصول إلى المعلومات وفقًا للصلاحيات المحددة، وتشمل توفير البنية التحتية مثل الكابلات والخوادم، وتكوين وسائط تخزين البيانات، إضافةً إلى تأمين المعدات اللازمة لدعمها كما تساهم في إنشاء قاعات اجتماعات افتراضية، وتوفير مرافق مخصصة للتدريب والعروض التقديمية، مما يعزز من كفاءة العمليات وتكامل التواصل بين الأطراف المختلفة (كعموش،2024: 913).

ثانياً: القصور الذاتي للمصارف

1. مفهوم القصور الذاتي للمصارف:

ان مصطلح القصور الذاتي يعود الى علم الفيزياء ويشير الى مفهوم مقاومة الاجسام للتغيير في حركتها اي صعوبة تحريكها، ويأتي من كلمة (iners) في اللاتينية ويقصد بها الخمول (Moradi et al, 2021: 172)، واشار (العبادي، 2011: 4) الى ان القصور ظاهرة فيزيائية اكتشفت من قبل الفيلسوف ارسطو طاليس ومفهومها الدوام على حال معين فيما يخص الاجسام اذا كانت ثابتة او متحركة، فبقاء الجسم الساكن ساكناً والمتحرك متحركاً باستمرار وعدم تغير حالتهما يعد قصوراً في كل منهما، ووضع العالم اسحق نيوتن قانون القصور في علم الفيزياء ونص قانونه على ميل الجسم الى الاستمرار في البقاء على حاله مالم يتأثر بقوة خارجية تؤثر فيه وتغير حالته (Carvalho et al.,2017:6).

ويمكن اعتبار ان هذا المصطلح تم نقله واستخدم مجازاً ليصف الحالة التي تصيب المؤسسات لمالية والمصارف على وجه الخصوص حينما تتعرض لحالة من الركود وتقوم بمقاومة التغيرات المحيطة بها، اضافة الى عدم قدرة تلك المصارف في تحويل وضعها او احداث اي تغيير وتفقد قدرتها على التعلم والتغيير بينما يتغير كل شيء حولها بسرعة هائلة مما يجعل من الممكن وصفها بانها عالقة في الزمن الماضي وغير قادرة على اغتنام الفرص الجديدة او معرفة الطريق لمواجهة المخاطر المستحدثة مما يضعف قدرتها على البقاء في البيئة التنافسية فهو يجعلها ابطأ قياساً بغيرها من المصارف، وهو ما يهدد وجودها على المدى البعيد، (Moradi et al, 2021: 172).

2. أبعاد القصور الذاتي للمصارف:-

1) القصور المعرفي:-

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

وهو ما عرفته الادبيات على انه قصـــور عن الفهم للتغيرات الحاصـــلة في البيئة المحيطة في المصـــرف، ويتمثل بعجز الادارة عن امكانية تفســـير واكتشـــاف التغيرات في البيئة المحيطة بها وبالتالي قد ترفض الاندماج مع التغيرات وتشعر بالقلق حيالها، واشار بعض الباحثين ان سبب ذلك هو انقطاع الادارة عن الاســـتمرار في التعلم والتطور في مجال عملها (أبو صـــيبع،2022: 45)، وايضـــاً يحدث هذا النوع من القصـــور بســـبب الاعتياد على الإجراءات الروتينية والذي يتحكم في المصـــرف وبالعاملين فيه بســـبب شـــعورهم بالراحة والألفة للإجراءات وعدم رغبتهم على ابتكار أمور جديدة، فهم يميلون الى ما وجدوا عليه الســـابقين وكيفية تعاملهم مع التجارب وأداء الاعمال، وبذلك يمكن ان يتصـور القصـور الذاتي المعرفي على انه عدم الرغبة في البحث عن طرق مبتكرة وجديدة واستخدام الطرق الروتينية التي تعطي انطباعاً بالراحة والسهولة (Ebrahimi,2016,97).

2) القصور التنظيمي:-

يُعد القصور التنظيمي صورة مفصلية توضح معنى القصور الذي تتعرض له المؤسسات والمصارف على وجه الخصوص تلك التي ترغب في الانجراف بتيار الرتابة والاستمرار في جو من الروتين وهو م يفسر مقاومتها للتغيير الداخلي والخارجي ويذكر الباحثين (Ebrahimi,2016,95؛ رضا،2020: 92) أسباب لذلك منها:-

أ- اظهار سلوك اللامبالاة والخمول سواء في الوظائف المعتادة او في الاستثمار في مجالات جديدة.

ب- جمع معلومات بسيطة وبشكل بطيء لا يساعد المؤسسة على النهوض في الاجراءات المتبعة.

3) القصور الاستراتيجي:-

ويراد به ميل المؤسسة الى البقاء على وضعها القائم من دون تغيير اعتماداً على انجازاتها السابقة وما وصلت اليه من نتائج مرضية، فإذا ما حققت هدفاً او وصلت لمتوىً معين فهي بعد ذلك بالكاد تحاول ان تجدد استراتيجياتها وبذلك تقع في القصور الاستراتيجي والذي يكون قابلاً للاستمراروهو مؤشر على فشل المؤسسة مستقبلاً، ويعزي الكثير من الباحثين سبه من خوف المؤسسة من التغيير (الدعمي وآخرون، 2023: 455).

4) القصور الهيكلي:

ويتمثل بعدم قدرة المصرف على اجراء تغييرات في هيكله التنظيمي استجابة منه للتغيرات الحاصلة في البيئة الخارجية والداخلية، وقد يرجع ذلك لعدة امور منها بنيته التنظيمية المعقدة والتي

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

يصعب تعديلها ويجعلها شديدة التكيف مع التغيير وهذا قد يكون بسبب الاجراءات الروتينية او بسبب ثقافة نفس الادارة والتي تفضل الطرق التقليدية والثبات في شكل واحد او عدم المرونة التي تجعل من المؤسسة غير قادرة على التغيير من العمليات التي تؤديها (Moradi et al, 2021: 173).

ثالثاً: العلاقـــة النظريـــة بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف

يتضح مما سبق أن مفهوم الأمن السيبراني لا يقتصر على كونه أداة لحماية الاصول الرقمية بل هو مجموعة متكاملة من الإجراءات والسياسات والأساليب الرقابية التي تهدف إلى حماية الأنظمة من الهجمات السيبرانية والخروقات الأمنية التي قد تشكّل خطراً على سِرية وسلامة وتوفر البيانات في حال وجود ثغرات يمكن استغلالها من قبل المخترقين، وتحديد نقاط الضعف في النظام الذي يتّبعه المصرف وتنفيذ ضوابط أمنية للتخفيف من تلك النقاط (كعموش،2024: 911)، ومن هنا يمكن ملاحظة ارتباطه بالقصور الذاتي للمصارف والذي يكون مرتبطاً بعوامل داخلية تتمثل بميل المصارف إلى الرتابة واستخدام الأنظمة القديمة ومقاومتها للتغيير، وقدرتها على تطوير قدراتها من خلال تكرارها لأنشطة يكون أداؤها فيها متسماً بالنجاح، واستخدام الآلات والمعدات ذاتها وعلى العموم استخدام معايير ثابتة تستمد منها شرعيتها كونها قديمة لا تخضع للتغيير، كما يرتبط من جانب آخر بعوامل خارجية كالموانع القانونية، والعمل المستمر مع بعض المصارف والجهات والذي يصعب تغييره وصعوبة الانخراط بالبيئة المتطورة وغيرها (العبادي، 2011: 22).

كل ذلك يجعل منها تحتوي على ثغرات أمنية يمكن اختراقها خصوصاً إذا ما تجاهلت تحديث الاستراتيجيات الأمنية فمن المهم بناء نظام رقابي داخل المصرف يلاحظ الفروقات بين عمل المصرف ويقارنها في البيئة الخارجية ويساعد في خلق توازن بينها ويعمل على تنفيذ سياسات الرقابة للحد من حالة الرتابة التي يفضلها بعض المدراء رعايةً لمصالحهم الخاصة وهو ما يجعل المصرف في حالة دوّامة من القصور عن اللحاق في البيئة الخارجية المحيطة له في عالم متسارع ومتنامٍ، وما يدفعهم لذلك هو إمعانهم في مسألة عدم إقحام المصرف في تغييرات قد تشكّل خطراً وخوفهم من عدم معرفتهم بالإجراءات الجديدة في حال مواكبتهم للتطور، وبهذا فإن دورهم السلبي يبرز في حال عدم وجود أنظمة تحدّ من ذلك (ابو صبيع، 2022: 52).

من شأن سياسات الأمن السيبراني أن تقوم بذلك الدور الفعّال من الرقابة وإيجاد مَواطن الخلل والفتور في عمل المصرف فبالإضافة إلى وظائفه المتمثلة بسِرية وسلامة وتوفر البيانات أصبح الأمن السيبراني مجالاً لتقديم الاستشارات التقنية المرتبطة بعمل المصارف، الأمر الذي قد يكسر حاجز

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

التردد الذي تسيطر على المصارف التي تعاني من القصور الذاتي بسبب خوفها من التغيرات البيئية المتسارعة، وتقوم إدارة الأمن السيبراني بهذا الدور من خلال تنظيم لوائح وأُطر الحماية ضد الاختراقات الأمنية والتي تزداد في حالات رفض المصارف لتحديث استراتيجياتها أو تتجاهل ذلك وبذلك تكون عِرضةً للهجمات والمخترقين وهو ما يؤثر بسمعة المصرف وزعزعة ثقة المتعاملين معه وعدم إحساسهم بالأمان تجاه بياناتهم الحساسة والعمليات المصرفية التي يقومون بها (كعموش، 2024: 920).

ويعتقد الباحث بأن العلاقة جلية بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف بحسب ما جاء في البحوث أعلاه حيث يعتبر الأمن الأداة الفاعلة التي يتم من خلالها المساهمة في الحد من القصور الذاتي للمصارف من خلال تقديم الجانب الأمني لتلك المصارف وحماية البيانات الخاصة بها وإضافة ما يضمن لها الأمان للاندماج في البيئة المتطورة وتبني استراتيجيات وقائية تحميها من التهديدات.

المبحث الثالث
الجانب التطبيقي

اولاً: الإختبارات التمهيدية:

أ- الصدق الظاهري:-

بهدف التعرف على الصدق الظاهري للإستمارة الخاصة بالبحث تم عرضها على عدد من الأساتذة والخبراء من أجل القيام بتحكيمها.

ب- ثبات المقياس:-

إعتمدت الدراسة على اختبار كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات المقياس المستخدم فيها، وكما مبين في النتائج التي تم التوصل اليها، إلى إن جميع الفقرات المأخوذة تتصف بالثبات المقبول، إذ بلغت قيمة الثبات لمحور القصور الذاتي للمصارف (0.916)، أما فيما يتعلق بمحور (الأمن السيبراني) فقد بلغت قيمة الثبات (0.936)، وهي قيم مقبولة ومرتفعة نسبة بالقيمة المطلوبة إذ يشترط أن تشير النتائج الى قيمة أكبر من (0.70).

الجدول (2) معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة

ت	الأبعاد	الفقرات	الفا كرونباخ
1_1	القصور التنظيمي	4	0.863

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

21	القصور المعرفي	4	0.809
31	القصور الاستراتيجي	4	0.756
41	القصور الهيكلي	4	0.792
1	**القصور الذاتي للمصارف**	16	0.916
2_1	أمن المعلومات	4	0.742
2_2	أمن الشبكات	4	0.875
2_3	الأمن السّحابي	4	0.839
2_4	أمن التطبيقات	4	0.867
52	أمن الأجهزة	4	0.852
62	الأمن التشغيلي	4	0.779
2	**الأمن السيبراني**	24	0.936
الإستبانة ككل		**64**	**0.974**

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

3.1.3: إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:-

يعد إختبار التوزيع الطبيعي ضـــرورياً في الإختبارات الإحصـــائية حيث انها تعتمد المعلمات الموزعة توزيعاً طبيعياً وهو ما يعني ان البيانات لا تكون مشتتة وبالتالي فمن خلالها يتم الوصـول لنتائج دقيقة، فمن خلال اسـتخدام برنامج (SPSS v.27)، والذي تتم معرفة قيم معاملات التفلطح (Kurtosis) والإلتواء (Skewness) المقبولـة والتي تتراوح بين بين ($^{+}$ 1.96) و (- 1.96) (حسين،2021: 159)، ويشير الى وجوب كون النتائج محصورة ضمن هذه القيم كي يعد التوزيع طبيعياً، وكما يلي:-

التوزيع الطبيعي لبيانات القصور الذاتي للمصارف:-

من خلال ملاحظـة الجـدول (3) يتبين ان البيانـات تتبع التوزيع الطبيعي، إذ جـاءت قيمـة معاملات التفلطح والإلتواء ضـــمن القيم المقبولة للتوزيع الطبيعي لفقرات متغير القصـــور الذاتي للمصـــارف كونها تتراوح بين القيمتين ($^{+}$1.96) و (-1.96) وهو ما يعزز وصـــولها إلى نتائج إحصائية دقيقة.

الجدول (3)

نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير القصور الذاتي للمصارف

الفقرة	الحد الأدنى للإجابة	الحد الأعلى للإجابة	معامل الإلتواء (Skewness)	معامل التفلطح (Kurtosis)
y11	1	5	-0.817	-0.698

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

y12	1	5	-0.649	-0.642
y13	1	5	-1.386	1.530
y14	1	5	-0.986	0.256
y21	2	5	-0.928	0.219
y22	1	5	-0.909	2.146
y23	1	5	-1.318	1.725
y24	1	5	-0.779	0.077
y31	1	5	-0.692	-0.638
y32	1	5	-0.608	0.555
y33	2	5	-0.608	-0.323
y34	1	5	-0.808	-0.153
y41	2	5	-1.216	0.839
y42	2	5	-1.031	0.813
y43	1	5	-0.839	-0.475
y44	1	5	-0.863	-0.175

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

وكما يدعم ذلك في الشكل (1).

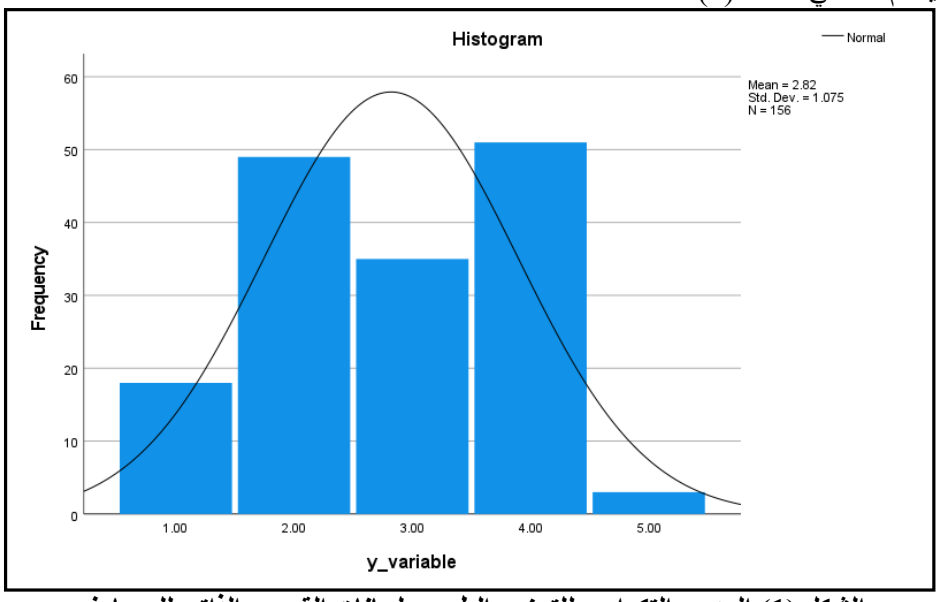

الشكل (1) المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي لبيانات القصور الذاتي للمصارف
المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

3.3.1.3: التوزيع الطبيعي لبيانات الأمن السيبراني:-

من خلال ملاحظة الجدول (4) يتبين ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، إذ جاءت قيمة معاملات التفلطح والإلتواء ضمن القيم المقبولة للتوزيع الطبيعي كونها تتراوح بين القيمتين (1.96^{+}) و (-1.96) وهو ما يعزز وصول الدراسة إلى نتائج احصائية دقيقة.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

الجدول (4)

نتائج إختبار التوزيع الطبيعي لمتغير الأمن السيبراني

الفقرة	الحد الأدنى للإجابة	الحد الأعلى للإجابة	معامل الإلتواء (Skewness)	معامل التفلطح (Kurtosis)
m11	2	5	-0.946	1.090
m12	1	5	-1.213	1.766
m13	1	5	-0.761	-0.556
m14	1	5	-0.954	-0.181
m21	1	5	-0.625	1.092
m22	1	5	-0.678	1.240
m23	1	5	-0.054	0.096
m24	2	5	-0.859	0.648
m31	1	5	-1.393	1.893
m32	1	5	-0.852	0.261
m33	2	5	-0.718	0.298
m34	2	5	-0.862	0.670
m41	2	5	-1.118	0.869
m42	1	5	-1.519	3.139
m43	1	5	-1.220	1.923
m44	1	5	-1.230	2.235
m51	1	5	-0.735	-0.452
m52	1	5	-0.718	0.390
m53	1	5	-0.777	0.039
m54	1	5	-0.993	0.820
m61	1	5	-0.402	-0.436
m62	1	5	-0.634	0.301
m63	1	5	-0.777	0.386
m64	1	5	-0.923	0.515

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

وكما يدعم ذلك في الشكل (2).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

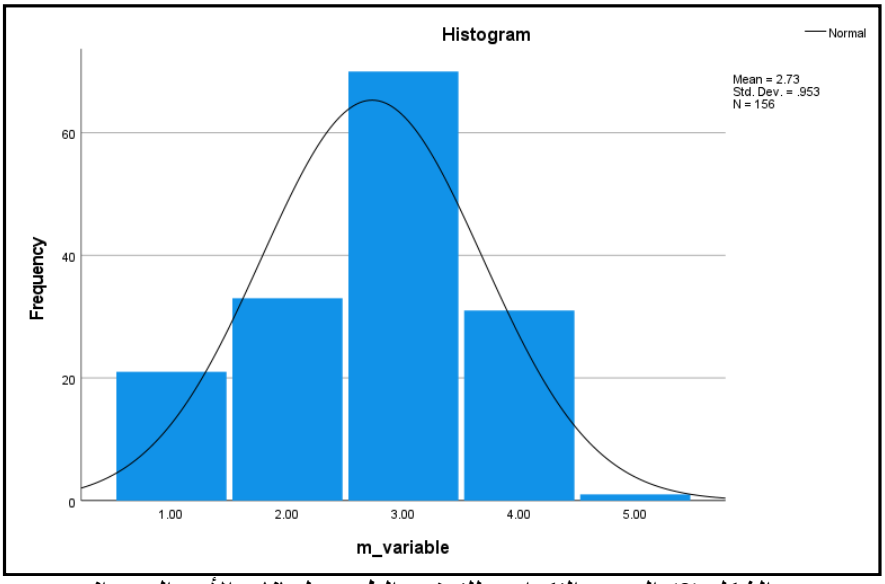

الشكل (2) المدرج التكراري للتوزيع الطبيعي لبيانات الأمن السيبراني
المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

5.1. التحليل العاملي:-

إن التحليل العاملي (Factor Analysis) له أهمية كبيرة في تحديد الصـــدق ومدى ارتباط الفقرات الى الأبعاد والأبعاد للمتغيرات وهكذا، وقد تم إجراء هذا الإختبار بالاســتعانة ببرنامج الـ (SPSS v.27) للمتغيرات، يتم اعتماده من خلال بناء النماذج الهيكلية ومقارنتها مع الشروط التي لا بد اتباعها مثل نسبة التشبعات والتفسيرات الخاصة بكل فقرة من فقرات المتغير أن تكون أكبر من (0.50) فضلاً عن شرط كونها تحمل دلالة معنوية وأدنى من (0.05).

2.5.1. التحليل العاملي لمتغير القصور الذاتي للمصارف:-

لقد تم إجراء اختبار التحليل العاملي للمتغير التابع القصور الذاتي للمصارف، وكما ذُكِر سابقاً بأنَّه يتكون من أربعة أبعاد هي: (القصور التنظيمي، القصور المعرفي، القصور الإستراتيجي، القصور الهيكلي)، وقد أشارت نتائج التفسيرات والتشبعات الظاهرة أنها تتراوح بين (0.608-0.848) أي أنها أكبر من (0.50) وهو ما يعني كونها مرتبطة بأبعاد هذا المتغير ودالة عليه كما في الشكل (3).

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

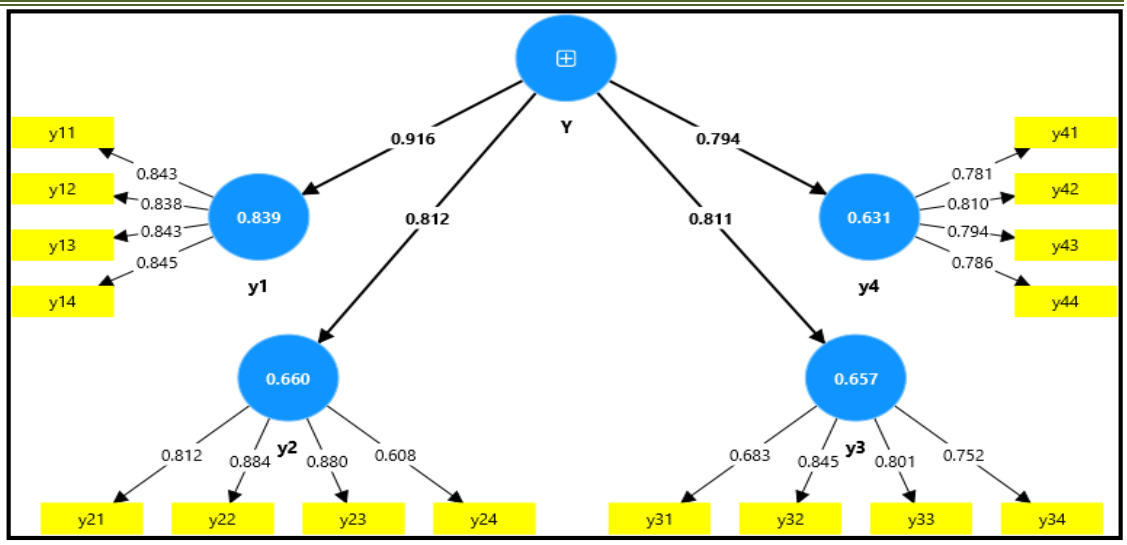

الشكل (3) انموذج القصور الذاتي للمصارف

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

كما تبين من خلال التحليل انه ذات دلالة معنوية إذ سجلت التشبعات قيمة أدنى من (0.05) كقيمة دلالة معنوية، بالاضافة الى إن إختبار (T) جاء بقيمة مرتفعة ومقبولة ضمن الضوابط وكما موضح في الجدول (5).

الجدول (5) نتائج التحليل العاملي لفقرات القصور الذاتي للمصارف

المسار	التشبع (Original sample)	المتوسط الحسابي (mean)	الإنحراف المعياري Standard) (deviation	قيمة (T) المحسوبة (T statistics)	مستوى الدلالة (P) values
y11 <- y1	0.843	0.843	0.028	29.960	0.000
y12 <- y1	0.838	0.839	0.024	35.259	0.000
y13 <- y1	0.843	0.843	0.029	29.201	0.000
y14 <- y1	0.845	0.844	0.023	37.014	0.000
y21 <- y2	0.812	0.811	0.033	24.331	0.000
y22 <- y2	0.884	0.883	0.023	37.983	0.000
y23 <- y2	0.880	0.880	0.024	36.583	0.000
y24 <- y2	0.608	0.604	0.073	8.275	0.000
y31 <- y3	0.683	0.681	0.056	12.164	0.000
y32 <- y3	0.845	0.844	0.028	29.690	0.000
y33 <- y3	0.801	0.802	0.029	27.711	0.000
y34 <- y3	0.752	0.753	0.038	19.852	0.000
y41 <- y4	0.781	0.781	0.036	21.889	0.000
y42 <- y4	0.810	0.810	0.037	21.801	0.000
y43 <- y4	0.794	0.794	0.034	23.216	0.000
y44 <- y4	0.786	0.787	0.035	22.428	0.000

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

3.5.1.3: التحليل العاملي لمتغير الأمن السيبراني:-

تم إجراء الإختبار التحليل العاملي للمتغير الوسيط في الدراسة الأمن السيبراني إذ يتكون من ستة أبعاد هي: (أمن المعلومات، أمن الشبكات، الأمن السحابي، أمن التطبيقات، أمن الأجهزة، الأمن التشغيلي)، وأشارت نتائج التفسيرات والتشبعات الظاهرة أنها تتراوح بين (0.561-0.911) أي أنها أكبر من (0.50) وهو ما يعني كونها مرتبطة بأبعاد هذا المتغير ودالة عليه كما في الشكل (4).

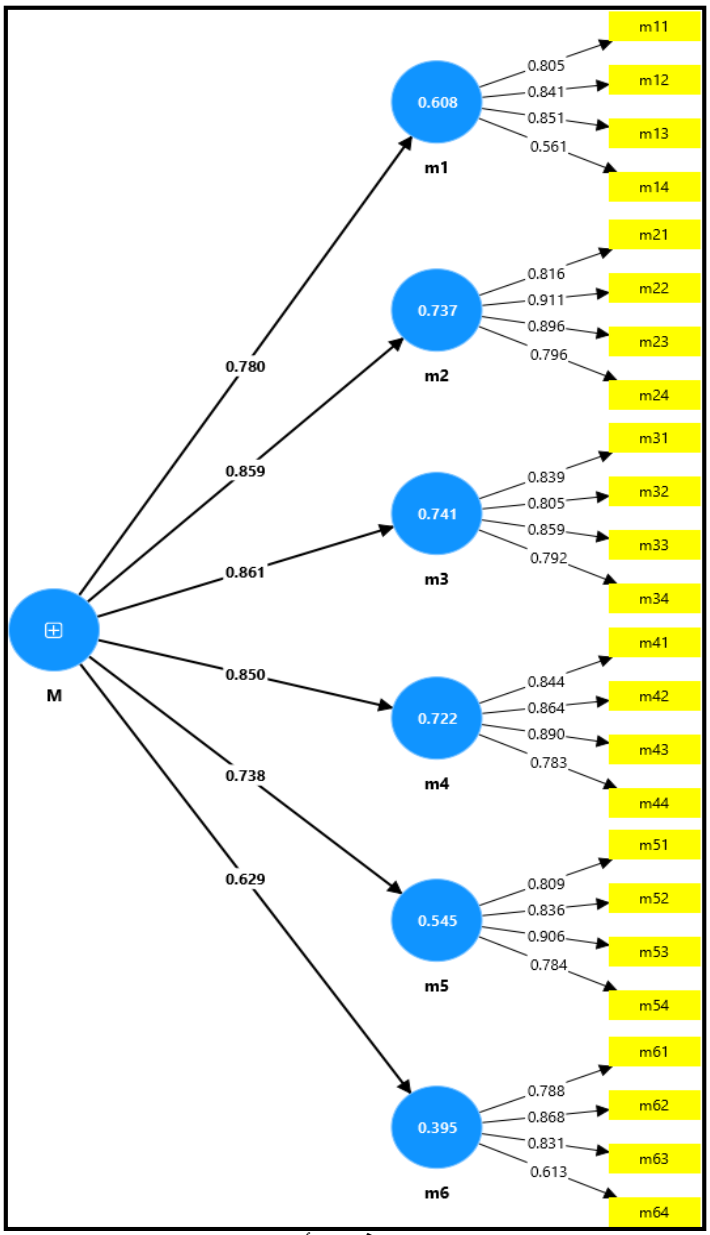

الشكل (4) انموذج الأمن السيبراني

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

كذلك تُعدّ بأنها ذات دلالة معنوية إذ سجلت لها قيمة أدنى من (0.05) كقيمة دلالة معنوية، بالاضافة الى إن إختبار (T) جاء بقيمة مرتفعة ومقبولة ضمن الضوابط وكما موضح في الجدول (6).

الجدول (6) نتائج التحليل العاملي لفقرات الأمن السيبراني

المسار	التشبع (Original sample)	المتوسط الحسابي (mean)	الإنحراف المعياري Standard) (deviation	قيمة (T) المحسوبة (T statistics)	مستوى الدلالة (P) values
m11 <- m1	0.805	0.803	0.042	18.997	0.000
m12 <- m1	0.841	0.841	0.030	27.713	0.000
m13 <- m1	0.851	0.852	0.023	36.510	0.000
m14 <- m1	0.561	0.557	0.093	6.047	0.000
m21 <- m2	0.816	0.814	0.040	20.230	0.000
m22 <- m2	0.911	0.910	0.018	50.180	0.000
m23 <- m2	0.896	0.896	0.019	48.288	0.000
m24 <- m2	0.796	0.797	0.042	19.119	0.000
m31 <- m3	0.839	0.838	0.028	29.596	0.000
m32 <- m3	0.805	0.805	0.033	24.697	0.000
m33 <- m3	0.859	0.857	0.039	21.965	0.000
m34 <- m3	0.792	0.791	0.042	19.085	0.000
m41 <- m4	0.844	0.841	0.031	27.239	0.000
m42 <- m4	0.864	0.862	0.033	26.272	0.000
m43 <- m4	0.890	0.889	0.021	42.505	0.000
m44 <- m4	0.783	0.783	0.038	20.602	0.000
m51 <- m5	0.809	0.807	0.039	20.597	0.000
m52 <- m5	0.836	0.836	0.029	28.728	0.000
m53 <- m5	0.906	0.906	0.015	60.545	0.000
m54 <- m5	0.784	0.781	0.055	14.293	0.000
m61 <- m6	0.788	0.790	0.032	24.726	0.000
m62 <- m6	0.868	0.870	0.020	43.555	0.000
m63 <- m6	0.831	0.828	0.034	24.807	0.000
m64 <- m6	0.613	0.605	0.090	6.781	0.000

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

ثانياً: الإحصاء الوصفي: عرض وتحليل نتائج الدراسة

2.2. التحليل الوصفي لأبعاد متغير القصور الذاتي للمصارف:-

يعرض الجدول (7) معطيات الاحصاء الوصفي لأبعاد متغير القصور الذاتي للمصارف وبحسب الجدول يظهر إن الاتفاق إيجابي حول هذا المتغير أيضاً، إذ أظهرت المعطيات إن الوسط الحسابي العام له قد بلغ (**4.04**)، وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3)، وانحراف معياري (**0.97**)، وأهمية نسبية بلغت (**80.92%**) وهي نسبة مرتفعة وإيجابية.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

كما يتبين من الجدول المذكور إن بُعد (**القصور التنظيمي**) بجميع الفقرات الخاصة به قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (4.00)، وانحراف معياري (1.08) وأهمية نسبية (80.06%) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة. أما بُعد (**القصور المعرفي**) فقد حقق بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (4.15)، وانحراف معياري (0.90) وأهمية نسبية (82.92%) وهي نسبة مقبولة ومرتفعة. فيما حقق بُعد (**القصور الإستراتيجي**) بجميع الفقرات وسطاً حسابياً بلغ (3.91)، وانحراف معياري (0.95) وأهمية نسبية (78.11%) وهي قيمة إيجابية أيضاً. اما بُعد (**القصور الهيكلي**) فقد حقق بجميع الفقرات وسطاً حسابياً بلغ (4.13)، وبانحراف معياري (0.98) وأهمية نسبية (82.60%) وهي قيمة مرتفعة وإيجابية.

وتشير هذه النتائج الى وجود اهتمام جيد من قبل المصارف الحكومية (المبحوثة) بمتغير (**القصور الذاتي للمصارف**) من خلال قبول نسب الاتفاق بين أبعادها.

الجدول (7)

نتائج التحليل الوصفي لمتغير (القصور الذاتي للمصارف)

الفقرة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	الوسط الموزون (Mean)	الإنحراف المعياري (Std. Deviation)	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية النسبية
y11	71	43	14	27	1	4.00	1.142	%80	**2**
y12	54	53	24	23	2	3.86	1.092	%77.17	**4**
y13	75	52	16	8	5	4.18	1.025	%83.58	**1**
y14	58	60	18	16	4	3.97	1.065	%79.48	**3**
القصور التنظيمي						**4.00**	**1.08**	**%80.06**	
y21	67	61	19	9	0	4.19	0.866	%83.84	**1**
y22	60	77	10	5	4	4.18	0.883	%83.58	**3**
y23	69	61	16	7	3	4.19	0.931	%83.84	**2**
y24	54	64	26	11	1	4.02	0.926	%80.38	**4**
القصور المعرفي						**4.15**	**0.90**	**%82.92**	
y31	54	53	19	26	4	3.81	1.157	%76.28	**4**
y32	35	74	39	6	2	3.86	0.853	%77.17	**3**
y33	48	68	28	12	0	3.97	0.894	%79.48	**1**
y34	55	55	25	17	4	3.90	1.085	%77.94	**2**
القصور الإستراتيجي						**3.91**	**0.95**	**%78.11**	
y41	84	50	15	7	0	4.35	0.833	%87.05	**1**
y42	70	66	14	6	0	4.28	0.785	%85.64	**2**
y43	69	41	20	22	4	3.96	1.171	%79.10	**3**
y44	62	48	24	17	5	3.93	1.131	%78.58	**4**

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

القصور الهيكلي	4.13	0.98	%82.60	
القصور الذاتي للمصارف	4.04	0.97	%80.92	

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

3.2.3: التحليل الوصفي لأبعاد الأمن السيبراني:-

يعرض الجدول (8) معطيات الاحصاء الوصفي لأبعاد الأمن السيبراني وبحسب الجدول يظهر إن الاتفاق إيجابي حول هذا المتغير أيضاً، إذ أظهرت المعطيات إن الوسط الحسابي العام له قد بلغ (**4.10**)، وهو أعلى من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (3)، وانحراف معياري (**0.89**)، وأهمية نسبية بلغت (**82.07%**) وهي نسبة مرتفعة وإيجابية.

كما يتبين من الجدول المذكور إن بُعد (**أمن المعلومات**) بجميع الفقرات الخاصة به قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (4.01)، وانحراف معياري (1.00) وأهمية نسبية (80.19%) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة. أما بُعد (**أمن الشبكات**) فقد حقق بجميع فقراته وسطاً حسابياً بلغ (4.24)، وانحراف معياري (0.85) وأهمية نسبية (84.84%). فيما حقق بُعد (**الأمن السحابي**) بجميع الفقرات وسطاً حسابياً بلغ (4.15)، وبانحراف معياري (0.83) وأهمية نسبية (82.95%) وهي قيمة إيجابية ومرتفعة أيضاً. اما بُعد (**أمن التطبيقات**) فقد حقق بجميع الفقرات وسطاً حسابياً بلغ (4.26)، وبانحراف معياري (0.82) وأهمية نسبية (85.22%). كذلك فإن بُعد (**أمن الأجهزة**) بجميع الفقرات قد حقق وسطاً حسابياً بلغ (4.03)، وبانحراف معياري (0.96) وأهمية نسبية (80.61%) وهي نسبة إيجابية ومرتفعة. أما البُعد الأخير (**الأمن التشغيلي**) فقد حقق بجميع الفقرات وسطاً حسابياً بلغ (3.93)، وبانحراف معياري (0.92) وأهمية نسبية (78.62%) وهي نسبة مرتفعة وإيجابية. وتشير هذه النتائج الى اهتمام جيد من قبل المصارف الحكومية (المبحوثة) بمتغير (**الأمن السيبراني**) من خلال قبول نسب الاتفاق بين أبعاده.

الجدول (8) نتائج التحليل الوصفي لمتغير (الأمن السيبراني)

الفقرة	أتفق تماماً	أتفق	محايد	لا أتفق	لا أتفق تماماً	الوسط الموزون (Mean)	الإنحراف المعياري (Std. Deviation)	الأهمية النسبية	ترتيب الأهمية النسبية
m11	66	75	11	4	0	4.30	0.713	%86.02	**1**
m12	55	74	17	7	3	4.10	0.900	%81.92	**2**
m13	57	51	17	25	6	3.82	1.199	%76.41	**3**
m14	50	67	6	23	10	3.79	1.222	%75.89	**4**
أمن المعلومات						**4.01**	**1.00**	**%80.19**	

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

3	%84.61	0.929	4.23	4	5	14	61	72	m21
1	%85.89	0.938	4.29	5	3	13	55	80	m22
2	%85	0.776	4.25	2	3	11	78	62	m23
4	%83.84	0.771	4.19	0	6	16	76	58	m24
	%84.84	**0.85**	**4.24**	**أمن الشبكات**					
1	%86.15	0.855	4.31	1	8	10	60	77	m31
4	%79.23	0.929	3.96	1	15	19	75	46	m32
2	%83.20	0.766	4.16	0	5	20	76	55	m33
3	%83.20	0.783	4.16	0	7	16	78	55	m34
	%82.95	**0.83**	**4.15**	**الأمن السحابي**					
1	%87.56	0.756	4.38	0	4	14	57	81	m41
3	%84.48	0.854	4.22	3	5	10	74	64	m42
2	%84.87	0.838	4.24	2	3	19	63	69	m43
4	%83.97	0.822	4.20	2	4	16	73	61	m44
	%85.22	**0.82**	**4.26**	**أمن التطبيقات**					
2	%81.15	1.005	4.06	1	12	32	43	68	m51
1	%81.28	0.840	4.06	1	5	29	69	52	m52
4	%80	1.003	4.00	3	8	36	48	61	m53
3	%80.25	0.977	4.01	4	7	28	61	56	m54
	%80.61	**0.96**	**4.03**	**أمن الأجهزة**					
3	%78.07	0.949	3.90	2	5	51	46	52	m61
4	%76.53	0.896	3.83	2	10	36	73	35	m62
2	%78.71	0.921	3.94	2	10	29	70	45	m63
1	%81.15	0.938	4.06	2	9	25	62	58	m64
	%78.62	**0.92**	**3.93**	**الأمن التشغيلي**					
	%82.07	**0.89**	**4.10**	**الأمن السيبراني**					

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SmartPLS4)

ثالثاً: اختبار الفرضيات:

1. الفرضية الرئيسة الاولى (H_1): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف.

الجدول (9) نتائج علاقات الإرتباط بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف

Pearson Correlation					
	Y	**y1**	**y2**	**y3**	**y4**
M	.532**	.441**	.373**	.392**	.411**
(Sig.) المعنوية	.000	.000	.000	.000	.000
m1	.691**	.630**	.553**	.651**	.670**
(Sig.) المعنوية	.000	.000	.000	.000	.000

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

m2	.534**	.649**	.595**	.588**	.515**
المعنوية (Sig.)	.000	.000	.000	.000	.000
m3	.585**	.688**	.599**	.482**	.561**
المعنوية (Sig.)	.000	.000	.000	.000	.000
m4	.526**	.597**	.605**	.486**	.546**
المعنوية (Sig.)	.000	.000	.000	.000	.000
m5	.229**	.290**	.514**	.128	.197*
المعنوية (Sig.)	.004	.000	.000	.111	.013
m6	.107	.201*	.320**	.072	.075
المعنوية (Sig.)	.183	.012	.000	.374	.352

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27) (n=156)

يتضح من الجدول (9) إن علاقة الإرتباط بين المتغيرين في الفرضية الرئيسة الثانية بحسب معامل الارتباط بيرســون (Pearson) هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.532**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وهذه النتيجة تشير الى قبول الفرضية، أما فيما يتعلق بالفرضيات الفرعية فهي كالتالي:

(1) الفرضــية الفرعية الأولى (H_{11}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن المعلومات والقصور الذاتي للمصارف.

يتضــح من النتائج إن علاقة الإرتباط هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.691**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مســتوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وبحسب النتيجة فإن هذه الفرضية مقبولة.

(2) الفرضــية الفرعية الثانية (H_{12}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن الشــبكات والقصور الذاتي للمصارف.

يتضــح من النتائج إن علاقة الإرتباط هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.534**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مســتوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وبحسب النتيجة فإن هذه الفرضية مقبولة.

(3) الفرضــية الفرعية الثالثة (H_{31}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن السّــحابي والقصور الذاتي للمصارف.

يتضــح من النتائج إن علاقة الإرتباط هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.585**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مســتوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وبحسب النتيجة فإن هذه الفرضية مقبولة.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

(4) الفرضـــية الفرعية الرابعة (H_{41}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن التطبيقات والقصور الذاتي للمصارف.

تشير النتائج إلى إن علاقة الإرتباط هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.526**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مستوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وبحسب النتيجة فإن هذه الفرضية مقبولة.

(5) الفرضـية الفرعية الخامسـة (H_{51}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أمن الأجهزة والقصور الذاتي للمصارف.

يتضـــح من النتائج إن علاقة الإرتباط هي علاقة ايجابية، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.229**)**، كما انها علاقة موجبة معنوية إذ بلغت قيمة مســـتوى الدلالة المعنوية فيها أدنى من **(0.05)** وهي قيمة مقبولة، وبحسب النتيجة فإن هذه الفرضية مقبولة.

(6) الفرضية الفرعية السادسة (H_{61}): هنالك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الأمن التشغيلي والقصور الذاتي للمصارف.

يتضح من النتائج إن علاقة الإرتباط ضعيفة، إذ بلغت قيمة الإرتباط **(0.107)**، كما انها علاقة غير معنوية إحصائياً لأن قيمة مستوى الدلالة المعنوية فيها بلغت أعلى من **(0.05)** وهذا يعني إن علاقة الارتباط ليســت قوية بما يكفي كي تكون ذات دلالة إحصـــائية، وهذا لا يؤثر على النتائج الســـابقة كونها فرعية من فرضية رئيسة مقبولة.

2. **الفرضية الرئيسة الثانية (H_2): توجد علاقة تأثير معنوية احصائياً بين الأمن السيبراني و القصور الذاتي للمصارف**، يوضح الجدول (10) نتائج إختبار الفرضية الرئيسة الخامسة.

الجدول (10) معاملات التأثير بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف

Coefficients[a]							
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.	R Square
		B	Std. Error	Beta			
1	(Constant)	1.181	.222		5.310	.000	0.283
	m_variable	.600	.077	.532	7.802	.000	
a. Dependent Variable: القصور الذاتي للمصارف							

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27) (n=156)

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

بالنظر الى ما يعرضــه الجدول (10)، نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدارها **(0.600)** و**(T=7.802)** بمســتوى معنوية مقدارها (0.00)، وبما ان مســتوى المعنوية المتحقق أدنى من مســتوى المعنوية (0.05) لذا تُقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة، أما بالنسبة للقدرة التفسيرية تقاس من خلال معامل التحديد (R^2) وهي تمثل مقدار مايفســره المتغير الوســيط (الأمن الســيبراني) على المتغير التابع (القصور الذاتي للمصارف)، وكان (0.283) أي بمقدار نسبة تفسير (28.3 %) وهي النتائج تؤكد صحة الفرضية.

وبالنظر إلى الجدول (11) نلاحظ إنّ قيمة (F=60.876) بمستوى معنوية مقدارها (0.00) وهي أكبر من الجدولية **(4.96)** مما يعني صحة نموذج الدراسة، اي: إن المتغير الوسيط **الأمن السيبراني يؤثر في المتغير التابع القصور الذاتي للمصارف**، إذ إنَّ معادلة الانحدار، كالأتي:

$$Y=\alpha+BM$$

$$Y=1.181+(0.600)\ M$$

الجدول (11) تباين إختبار الفرضية

ANOVA[a]						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	50.705	1	50.705	60.876	<.000[b]
	Residual	128.270	154	.833		
	Total	178.974	155			
a. Dependent Variable: القصور الذاتي للمصارف						
b. Predictors: (Constant), الأمن السيبراني						

كذلك تم إجراء إختبار للفرضيات الفرعية الخاصة بأبعاد متغير الأمن السيبراني :

الجدول (12) إختبار تأثير متغير الأمن السيبراني على متغير القصور الذاتي للمصارف

Coefficients[a]						
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	R Square	t	Sig.
	B	Std. Error	Beta			
(Constant)	-1.339	.436		0.541	-3.072	.003
أمن المعلومات (m1)	.673	.113	.485		5.980	.000
أمن الشبكات (m2)	.100	.132	.068		.758	.450
الأمن السحابي (m3)	.380	.147	.242		2.590	.011

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

(m4) أمن التطبيقات	.184	.134	.118		1.372	.172
(m5) أمن الأجهزة	-.108	.107	-.080		-1.003	.318
(m6) الأمن التشغيلي	-.225	.115	-.150		-1.964	.051

a. Dependent Variable: القصور الذاتي للمصارف

المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27) (n=156)

(1) الفرضـــية الفرعية الأولى (H_{12}): توجد علاقة تأثير معنوية احصـــائياً بين أمن المعلومات والقصـــور الذاتي للمصـــارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدار ها (0.673) وقيمة (T=5.980) بمســـتوى معنوية مقدار ها (0.000)، وبما أن مســـتوى المعنوية المتحقق أدنى من (0.05)، **تُقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.**

(2) الفرضـــية الفرعية الثانية (H_{22}): توجد علاقة تأثير معنوية احصـــائياً بين أمن الشـــبكات والقصـــور الذاتي للمصـــارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدار ها (0.100) وقيمة (T=0.758) بمســـتوى معنوية مقدار ها (0.450)، وبما أن مســـتوى المعنوية المتحقق أكبر من (0.05)، **تُرفض هذه الفرضية على مستوى الدراسة لعدم ثبوت الأثر من الناحية الاحصائية.**

(3) الفرضية الفرعية الثالثة (H_{32}): توجد علاقة معنوية احصائياً بين الأمن السّحابي والقصور الذاتي للمصـــارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدار ها (0.380) وقيمة (T=2.590) بمســـتوى معنوية مقدار ها (0.011)، وبما أن مســـتوى المعنوية المتحقق أدنى من (0.05)، **تُقبل هذه الفرضية على مستوى الدراسة.**

(4) الفرضـــية الفرعية الرابعة (H_{42}): توجد علاقة تأثير معنوية احصـــائياً بين أمن التطبيقات والقصـــور الذاتي للمصـــارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدار ها (0.148) وقيمة (T=1.372) بمســـتوى معنوية مقدار ها (0.172)، وبما أن مســـتوى المعنوية المتحقق أكبر من (0.05)، **تُرفض هذه الفرضية على مستوى الدراسة لعدم ثبوت الأثر من الناحية الاحصائية.**

(5) الفرضـــية الخامســـة (H_{52}): توجد علاقة تأثير احصـــائياً معنوية احصـــائياً بين أمن الأجهزة والقصـــور الذاتي للمصـــارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدار ها (-0.108) وقيمة (T= -1.003) بمســـتوى معنوية مقدار ها (0.318)، وبما أن مســـتوى المعنوية المتحقق أكبر من (0.05) **لذا تُرفض هذه الفرضية على مستوى عينة الدراسة لعدم ثبوت الأثر من الناحية الاحصائية.**

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

(6) الفرضية السادسة (H_{62}): توجد علاقة تأثير معنوية احصائياً بين الأمن التشغيلي والقصور الذاتي للمصارف، بعد النظر الى الجدول (12) نلاحظ وجود علاقة تأثير مقدارها (-0.225) وقيمة (T= -1.964) بمستوى معنوية مقدارها (0.051)، وبما أن مستوى المعنوية المتحقق أكبر من (0.05) **لذا تُرفض هذه الفرضية على مستوى عينة الدراسة لعدم ثبوت الأثر من الناحية الاحصائية. وكما نلاحظ في الشكل (5).**

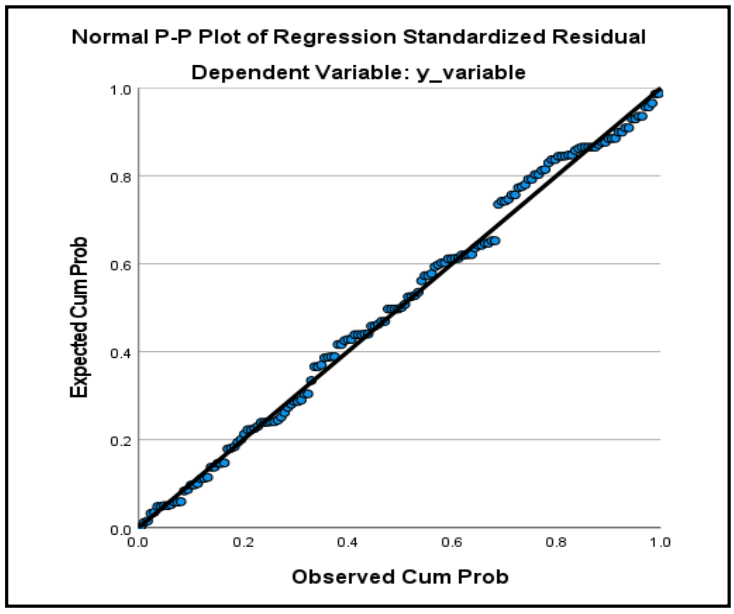

الشكل (5) العلاقة الخطية بين الأمن السيبراني والقصور الذاتي للمصارف
المصدر: إعداد الباحث بحسب مخرجات الـ(SPSS v.27)

المبحث الرابع
الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

1. بيّنت الدراسة أن المصارف عينة البحث تعاني من القصور الذاتي، حيث كشفت عن مستويات عالية من القصور التنظيمي، المعرفي، والاستراتيجي، مما يؤثر سلباً على كفاءتها التشغيلية وقدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية.
2. أوضحت الدراسة أن هناك إدراكاً متفاوتاً بين موظفي ومدراء المصارف بأهمية **الأمن السيبراني** كعامل رئيسي في حماية العمليات المصرفية من الهجمات الإلكترونية والحد من المخاطر التشغيلية، لذلك يتطلب الأمر تعزيز الإدراك من خلال التدريب المستمر والإستثمار في التقنيات الجديدة.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

3. استنتجت الدراسة إن تطوير البنية التحتية للأمن السيبراني وإعتماد تقنيات حديثة للكشف عن التهديدات يمكن أن يعزز قدرة المصارف على التصدي للمخاطر التشغيلية وتقليل آثار القصور الذاتي، مما يدعم استقرار أدائها المالي والإداري.

التوصيات

1. توصي الدراسة بضرورة تبني المصارف استراتيجيات فعالة لمعالجة القصور الذاتي، وذلك من خلال تحسين الهياكل التنظيمية، وتعزيز المعرفة المؤسسية، وتطوير التخطيط الاستراتيجي، كما ينبغي للمصارف الاستثمار في برامج التدريب والتطوير المستمر للعاملين، مما يساعد على تعزيز كفاءتها التشغيلية وزيادة قدرتها على التكيف مع التغيرات البيئية والمصرفية.
2. ينبغي على المصارف تشجيع الابتكار وتطوير المنتجات الرقمية التي تعزز من الأمن السيبراني وتتكامل مع استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يساهم في تحسين رضا العملاء وتعزيز الثقة في الخدمات المصرفية الرقمية.
3. يوصي الباحث بضرورة قيام المصارف بوضع قسم خاص للأمن السيبراني وذلك لأهميته البالغة في الحد من المخاطر التي تواجها المصارف.

المصـــادر

أ) **الكتب:-**

1) الفضل، علي عبد الحسين، والعرداوي، أمير عقيد كاظم، ومعله، قيصر علي هادي، (2023)، **"تكنولوجيا المعلومات وقواعد البيانات للتخصصات الادارية والمالية والإقتصادية الدراسات الأولية والعليا"**، الطبعة الأولى، مطبعة جامعة الكوفة، العراق- النجف الأشرف.

ب) **البحوث العلمية:-**

1) العلوي، آيات محمد فاخر، (2024)، **"الأمن السيبراني العراقي: الواقع وآفاق المستقبل"**، الجامعة المستنصرية / كلية العلوم السياسية، المجلة السياسية الدولية، (58)، 287-308.

2) التوني، شريهان مصطفى، (2023)، **"أثر وعى العملاء بالقرصنة الإلكترونية كأداه لتحقيق الأمن السيبراني"**، التجارة والتمويل، 43(4)، 609-653.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

3) عبد الرزاق، فلاح، محمد، عيسات، (2022)، **"الأمن المعلوماتي كدعامة لتعزيز تطبيقات التسويق الألكتروني"**، رسالة ماجستير في جامعة ابن خلدون - كلية العلوم الإقتصادية والتجارية.

4) جيجان، اسراء شريف، (2021)، **"الأمن السيبراني الصيني: دراسة في الدوافع والتحديات"**، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، مجلة قضايا سياسية، 65.

5) السمحان، منى عبد الله، (2020)، **"متطلبات تحقيق الأمن السيبراني لأنظمة المعلومات الإدارية بجامعة الملك سعود"**، مجلة كلية التربية بالمنصورة، 12(1)، 2-29.

6) عبادي، دعاء سرحان، **و خضير**، محمد حسن، (2023)، **"تكنولوجيا الامن السيبراني وانعكاس تطبيقه على جودة التقارير المالية: دراسة استطلاعية لعينة من المدققين الداخليين والخارجيين"**، مجلة دراسات مالية ومحاسبية، 18(64)، 374-390

7) مرسي، محمد ابراهيم، (2024)، **"دور الأمن السيبراني في حماية أطراف عقود التجارة الإلكترونية"**، مجلة البحوث الفقهية والقانونية، 47(47)، 4351-4433.

8) لطفي، وفاء، (2022)، **"الجهود الدولية في مجال مكافحة جرائم الارهاب السيبراني: التجربة الماليزية نموذجا"**، مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 23(1)، 151-178.

9) حدراوي، أميرة هاتف، علي، ضرغام مسلم، محمد، صفاء تايه، (2022)، **"القيادة الرقمية ودورها في تعزيز سلوك الأمن السيبراني في المنظمات"** مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 5(1).

10) البعاج، هديل تومان محمد، (2023)، **"الوعي الاجتماعي بالامن السيبراني لدى الطلبة (دراسة ميدانية على طلبة الجامعات طلبة كلية الامام الكاظم انموذجاً)"**، لارك، 15(Pt2/3)،451-471.

11) كعموش، شريف علي خميس ابراهيم، (2024)، **"أثر بدائل إفصاح البنوك عن إدارة مخاطر الأمن السيبراني على أحكام عملائها والمستثمرون في أسهمها: دراسة تجريبية"**، مجلة البحوث المحاسبية، 11(3)، 899-989.

12) الدعمي، وليد عباس، الزبيدي، حيدر حمودي، و الشـــريفي، زينب هادي،(2023)، **" دور المرونة الاستراتيجية في الحد من القصور الاستراتيجي: دراسة تحليلية في وزارة الكهرباء - قطاع إنتاج الطاقة الكهربائية"**، مجلة مركز دراسات الكوفة، 68(1)(A)، 445-478.

مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية
مجلد (21) عدد (2) 2025

13) المطيري، منيفة سعد، السدراني، غادة صالح، (2024)، **"دور الوالدين في تعزيز الوعي بالأمن السيبراني للطفل"**، مجلة الدراسات التربوية والإنسانية، كلية التربية، 16(2).

ت) الرسائل والأطاريح:-

1) العبادي، هاشم فوزي دباس، (2011)، **"تشخيص مؤشرات القصور الذاتي لصياغة إستراتيجية إدارة الموهبة في ظل المجال الحيوي للإدارة"** أُطروحة دكتوراه في جامعة بغداد/ كلية الإدارة والاقتصاد / إدارة الأعمال.
2) الحمامي، مصطفى حسن، (2021)، **"دور الهيبة التنظيمية للحد من القصور التنظيمي- دراسة تحليلية لآراء عينة من القيادات الإدارية في المديرية العامة لتربية محافظة النجف الاشرف"**، رسالة ماجستير في كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة.
3) رضا، هبة حسين محمد، (2020)، **"إختبار دور القيادة التمكينية والتفكير الريادي في الحد من القصور المعرفي"**، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة / كلية الإدارة والإقتصاد / إدارة الأعمال.
4) أبوصبيع، رغدة حسن هادي، (2022)، **" القصور الذاتي لهيكل رأس المال وتأثيره على الصحة المالية: دراسة تحليلية لعينة من الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (2010- 2020)"**، رسالة ماجستير في جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد.
5) العوادي، مصطفى جواد كاظم، (2024)،**"دور إدارة علاقات الزبون الإستراتيجية في قصور الزبون المصرفي من خلال الدور الوسيط للمعرفة العكسية: دراسة تحليلية لآراء عينة من زبائن المصارف العراقية"** رسالة ماجستير في جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد.

English Source:

Research & Articles & Periodicals and Reports:

1) Moradi, E., Jafari, S. M., Doorbash, Z. M., & Mirzaei, A., (2021), "**Impact of organizational inertia on business model innovation, open innovation and corporate performance**", Asia Pacific Management Review, 26(4), 171-179.
2) Shi, X., & Zhang, Q., (2018), "**Inbound open innovation and radical innovation capability: The moderating role of organizational**

inertia", Journal of Organizational Change Management, 31(3), 581-597.

1) Brabazon, A., Silva, A., de Sousa, T., O'Neill, M., Matthews, R., & Costa, E., (2005), "**Investigating strategic inertia using OrgSwarm**", Informatica, 29(2).
2) Solms, R., & Van Niekerk, J., (2013), **"From information security to cyber security**", computers & security, 38, 97-102.
3) Thomas, T., Tabassum, M., Chu, B., & Lipford, H, (2018), "**Security during application development: An application security expert perspective**". In Proceedings of the 2018 CHI Conference on Human Factors in Computing Systems, 1-12.
4) Ebrahimi, S. A, (2016), "**An introduction to organizational inertia and effective factors on it in organizations of public sector of Iran**", Public Organizations Management, 4(1), 91-108.
5) Carvalho, D., Filho, E., & Almeida, V, (2018), "**Organizational performance and strategic inertia: The case of a Brazilian heavy construction company**", Revista de Gestão, 25(1), 25-46.